



ورشة عمل الاتحاد بشأن الضرائب على خدمات الاتصالات والمنتجات ذات الصلاً

جنيف، سويسرا، 1 و 2 سبتمبر 2011

الضرائب على خدمات الاتصالات في الكاميرون

باولين تسافاك جوميسر ،

رئيسة دائرة رصد الأسعار، إدارة البريد والاتصالات،

ياوندي، الكاميرون

المحتويات

1. معلومات عامة
2. الضرائب و الرسوم الرئيسية المستحقة الدفع على الشركات المشغلة للاتصالات
3. المساهمات الضريبية لقطاع الاتصالات
4. مساهمة قطاع الاتصالات في الاقتصاد الوطني
5. التوصيات المحتملة

1- معلومات عامة

■ 1.1 - عرض عاد عن الكاميرون

■ 1.1 - لمؤشرات الرئيسية لسوق الاتصالات

في الكاميرون

■ 3.1 - الإطار القانوني الناظم للضرائب

المفروضة في الكاميرون على السلع

والخدمات والأفراد

1.1 عرض عام عن الكاميرون

- الكاميرون من من البلدان الواقعة في وسط إفريقيا إلى الشمال من الإكوادور .
- وفيما يلي، البلدان المتاخمة له حدودي :
- نيجيريا من الغرب؛
- وتشاد من شمال الشرق ؛
- وجمهورية إفريقيا الوسطى من الشرق ؛
- والكونغو وغابون وغينيا الاستوائية من الجنوب .

1.1. عرض عام عن الكاميرون

- العاصمة : ياوندي؛
- المساحة السطحية : 475 650 كيلومتراً مربعاً؛
- عدد السكان في عام 2009 : 19 406 100 نسمة؛
- الناتج المحلي الإجمالي للفرد : قُدِّر في عام 2009 بمبلغ 2 300 دولار أمريكي؛
- قُدِّر في عام 2011 معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8,1؛
- العملة النقدية : فرنك الاتحاد المالي الإفريقي (AF) .

2.1- المؤشرات الرئيسية لسوق الاتصالات

- فيما يلي السمات الأساسية لسوق الاتصالات في نهاية عام 2010 :
 - ← يوجد شركتان اثنتان لتشغيل شبكة الهواتف المتنقل ، هما شركة Orange Cameroon و شركة MTN Cameroon تتكفلان بتشغيل الشبكات القائمة على النظام العالمي للاتصالات المتنقل ؛
 - ← هناك شركة واحدة لتشغيل شبكة الخطوط الثابتة ، هي شركة CAMTEL التي تقود بتشغيل شبك خطوط سلكية وشبكة نفاذ متعدد بتقسيم شفرى ؛
 - ← يبلغ عدد المشتركين في الخدمة الهاتفية 9 223 718 مشتركاً، منهم 8 684 214 مشتركاً في خدمة شبكات الهاتف المتنقل القائمة على النظام العالمي للاتصالات المتنقل ؛
 - ← تبلغ نسبة التغطية بالخدمة في المناطق المأهولة 65 % ؛
 - ← تبلغ نسبة تغلغل الخدمة الهاتفية 47,5 % ؛

2.1- المؤشرات الرئيسية لسوق الاتصالات

- ← الشركات المشغلة لشبكات الهاتف المتنقل القائمة على النظام العالم للاتصالات المتنقلة تستأثر بحصة نسبتها 86% من قيمة السوق، الفعلي، بالمقارنة مع حصص شركة CAMTEL الحالية البالغة نسبتها 14% ؛
- ← قدر أحمال العائدات بمبلغ 433 مليار فرنك من فونكات الاتحاد المالي الأفريقي، حققت منها الشركات المشغلة لشبكات الهاتف المتنقل مبلغا قدره 363 مليار فرنك ؛
- ← وُظفت استثمارات قدرها 72 مليار فرنك من فونكات الاتحاد المالي الإفريقي؛
- ← بحري، على قدم وساق الاضطلاع عملية فتح أبواب السوق أمام منافسين جدد .

3.1- الأطار القانوني، الناظم للضرائب المفروضة في الكاميرون على السلع والخدمات والأفراد

← يُحدّد قانون الضرائب العام الأطار القانوني، الناظم للضرائب المفروضة في الكاميرون على السلع والخدمات والأفراد (www.impôts.cm)

← يتألف هذا القانون من ثلاثة كتب وأحكام ختامية

- الكتاب 1 يتناول مختلف أنواع الضرائب
- الكتاب 2 ينظّم الإجراءات الضريبية
- الكتاب 3 يضم النظام المالي المحلي

2. الضرائب و الرسوم الرئيسية المستحقة الدفع على الشركات المشغلة للاتصالات

1.2 - الخصائص المالية للشركات العاملة في
قطاع الاتصالات

2.2 - ضرائب التشغيل العادية المستحقة الدفع
على الشركات العاملة في قطاع الاتصالات

3.2 - المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة
الاتصالات الإلكترونية

1.2. الخصائص المالية للشركات العاملة في قطاع الاتصالات

■ هذه الشركات هي مؤسسات كبرى، وعموم، ويعرفها الباب 113 من قانون الضرائب العام على أنها أي مؤسسة في الكاميرون لا تقل عائداتها عن مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي.

■ تخضع هذه المؤسسات للتقيد على أساس ما تدرّ من أرباح فعلية، وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب عليها أن تحتفظ بحسابات مطابقة لمتطلبات المحاسبة المبسّطة المنصوص عليها في قانون المحاسبة الصادر عن منظمة مواءمة قوانين الأعمال في إفريقيا.

■ تخضع أيضاً شركات تشغيل الاتصالات الحائزّة على امتيازات الخدمة العامة لنظماً فرض الضرائب على هذه الامتيازات.

2.2 ضرائب التشغيل العادية المستحقة الدفع على الشركات العاملة في قطاع الاتصالات

فيما يلي الضرائب الواجبة السداد على جميع الشركات بموجب القانون العام الراسخ في الكاميرون، والمستوفية للمعايير الضريبية المذكورة أعلا :

ضريبة القيمة المضاف : تخضع منتجات الاتصالات وخدماتها منذ عام (2005) لضريبة القيمة المضافة بمعدل عام نسبته 19.25% من قيمة العائدات قبل اقتطاع الضرائب منه . ويدفع هذه الضريبة المستهلك النهائي.

الضريبة المفروضة على دخل الفرد : تُقتطع هذه الضريبة من المصدر بالنسبة للأفراد العاملين بأجر.

جدول بالضرائب المفروضة على دخل الفرد

المعدل	فئة الدخل
10%	من 0 إلى 2 000 000
15%	من 2 000 001 إلى 3 000 000
25%	من 3 000 001 إلى 5 000 000
35%	< 5 000 000

2.2. ضرائب التشغيل العادية المستحقة الدفع على الشركات العاملة في قطاع الاتصالات

هذه الضرائب المفروضة على الشركات : تُحسب الضريبة المفروضة على العائدات الخاضعة للضريبة بمعدل ثابت نسبته 35% (38,5% شاملة AC) .

الضريبة المفروضة على دخل المتأمن من الأسهم والسندات المالك : تُفرض هذه الضريبة على العائدات المتأتية من الأسهم والسندات وما يماثلها من دخول ، ومن الدخل غير المعزى عند ، ومن ثم تحل محل ضريبة دخل الفرد أو الضريبة المفروضة على الشركات وتقتطع من المصدر . ومعدل الضريبة هو بنسبة 16,5% .

2.2. ضرائب التشغيل العادية المستحقة الدفع على الشركات العاملة في قطاع الاتصالات

هذه الضرائب المفروضة على الدخل الخاص : تُقرض هذه الضريبة على ما يُقدّم من خدمات موفّرة في الخارج . و تقتط من الضرائب في البلاد الأجنبي بموجب الاتفاقات الضريبية المبرمة . معدل الضريبة هو بنسبة 15% بموجب الاتفاقية الضريبية المبرمة بين فرنسا والكاميرون ، وهو بنسبة 7,5% إذ كانت الشركة مُسجّلة في فرنسا .

الضريبة الإضافية المفروضة من المجلس : هي ضريبة إضافية بنسبة 10% تُقرض على الضرائب والرسوم التالفة : ضريبة القيمة المضافة و الضرائب المفروضة على الشركات و ضريبة دخل الفرد ، الضريبة المفروضة على دخل المتأني من الأسهم والسندات المالي .

الضرائب المفروضة على تراخيص الشركات : ضريبة تفرضه المحاسن
المحلية وتكون مستحقة الدف على أي شخص طبيعي، أو هيئة اعتبارية
تزاول نشاطاً تجاري في الكاميرون . وفيما يلي جدول بهذه الضرائب

العائدات	ا ص ف	المعدل
< مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي	الأول	0,0875 %
< مليار فرنك إلى أقل من مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي	الثاني	100 %
< 500 مليون فرنك إلى أقل من مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي	الثالث	108 %
< 300 مليون فرنك إلى > 500 مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي	الرابع	116 %
< 100 مليون فرنك إلى > 300 مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي	الخامس	150 %
< 15 مليون فرنك إلى > 300 مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي	السادس	160 %
> 15 مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي	السابع	400 %

2.2. ضرائب التشغيل العادية المستحقة الدفع على الشركات العاملة في قطاع الاتصالات

■ رسوم التسجيل : ضريبة تُفرض على العقود
المبرمة باستثناء عقود العمل (وعلى
السندات الخاصة .

3.2. المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

أحكام قانون الضرائب العام

■ يتناول الفصل 4 من قانون الضرائب العام النظام الضريبي المحدد بشأن امتيازات الخدمة العام .

■ ينص الباب 49 من قانون الضرائب العام في الكامبرون على أنه يخضع أصحاب الامتيازات ... رهنًا بالأحكام ... المنصوص عليها في المواصفات ، للتنظيم بموجب القواعد الضريبية المحددة بمقتضى القانون العادي .

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

ينص، الباب 255 من القانون، على أنه يجوز لصاحب الامتياز، علاوة على ما يدفعه من مبالغ عن الاستهلاك، أن يقطع من أرباحه الخاضعة للضريبة مبلغاً عن استهلاك الممتلكات المحددة والقابلة للاستهلاك التي يتنازل عنه، بحسب أن تُعاد تلقائياً هذه الممتلكات إلى السلطة المتنازلة عنه في نهاية مدة الامتياز.

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

خلافاً لقطاعات النفط والتعدين والغابات التي لديها أحكام ضريبية خاصة به، فإن قطاع الاتصالات لا يزال محكوماً بنظام القانون العام. بصرف النظر عن القليل من البنود المحددة المنصوص عليها في قانون بشأن الاتصالات الإلكترونية.

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

رسوم الدخول في السوق والتجديد بشأن الامتيازات والتراخيص عملاً بأحكام القانون 014/98 المؤرخ 14 يوليو 1998 بشأن الاتصالات في الكامرون، تمنح شركة التشغيل بموجب رسم الدخول الذي تدفعه الحق في مزاوله أنشطتها 15 عام . وقد خفضت هذه المدة لى 10 أعوام بعد إصلاح الإطار التنظيمي في عام 2010.

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

عندما فتحت سوق الاتصالات بالكامبرون، في عام 1998، دفعت شركتا تشغيل شبكة الهاتف المتنقلة فيها رسوم دخول قدرها 20 مليار فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الأفريقي، وقد تمت تسوية هذا المبلغ على العديد من الأقساط السنوية. ولا يمثل المبلغ الانسبة تقل عن 2.7% من احماله عائدات شركتي التشغيل كالتبهم خلال السنوات الخمس الأولى من التشغيل، وهو يمثل بالكاد ما نسبته 14,6% من الأرباح التي جنتها الشركتان خلال الفترة نفسها.

تُسجَل الامتيازات والترخيص مجاناً.

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

رسوم استعمال الموارد النادرة

رسوم استعمال الطيف : تدفع شركات تشغيل شبكات الهاتف المتنقل القائمة على النظام العالمي للاتصالات المتنقل ، وهى الجهات الرئيسية التى تستعمل طيف الترددات الراديو ، رسوماً سنوية بسعر ثابت قدرها 20 مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي.

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

أظهرت دراسة أجريت بتكليف من وزارة البريد و الاتصالات في الكامرون أن الترددات المخصصة لشركات تشغيل شبكات الهاتف المتنقل القائمة على النظام العالمي للاتصالات المتنقلة كثيرة إلى حد الافراد ، وتمثل تقريبا ضعف مقدار الترددات المخصصة عادة لتشغيل النظام العالمي للاتصالات المتنقلة على الصعيد الدولي حيث تبلغ 8 MHz أو 42 قناة في الكامرون بالمقارنة مع 5 MHz أو 25 قناة على الصعيد الدولي ؛
رسود استعمال موارد الترقيم.

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

المساهمات المقدمة إلى صندوق الاتصالات الخاص

- أنشئ الصندوق بموجب قانون الاتصالات الإلكترونية.
- ازدادت مساهمة الشركات المشغلة في الصندوق من 2% من عائداتها في عام 1998 إلى 3% في نهاية عام 2010.

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

- يُستعمل هذا الصندوق تحديد للأغراض التالية:
- تطوير بنى النطاق العريض التحتية في المناطق الحضرية والريفية؛
- تطوير النفاذ الشامل وخدمة الشاملة من قبل انشاء مراكز اتصالات مجتمعية متعددة الأغراض في المناطق الريفية والمناطق الحضرية المحرومة والمناطق المعزولة.

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

المساهمة في نفقات الهيئة التنظيمية

تسهم الشركات المشغلة لقطاع الاتصالات بنسبة قيمتها 1,5% من عائداتها في النفقات الإدارية للهيئة التنظيمية .

3.2- المساهمات المحددة فيما يتصل بأنشطة الاتصالات الإلكترونية

فيما يلي، الغرض، المنشود من المكوس والرسوم المحددة التي يبيتها قانون الاتصالات الإلكترونية:

- أولاً، التحكم عند اختيار الشركات المشغلة التي تزاول أنشطتها في السوق في ضوء ندر بعض الموارد الطيف (..) ومحدودية إمكانات السوق؛
- ثانياً، تعزيز بنية النطاق العريض، التحتية في المناطق الريفية والحضرية، وزيادة فرص النفاذ إلى تكنولوجيا حدة المعلومات والاتصالات في المناطق المحرومة ما من خلال إعادة استثمار موارد محددة مثل المساهمة في صندوق الاتصالات الخاص من أجل تطوير القطاع؛
- توسيع نطاق الخدمات المقدمة وتعزيز مستوى الطلب بشكل عام.

3- المساهمة المالية لقطاع الاتصالات

3. - مراحل تطور الضرائب والرسوم على اختلافها

3. - الضرائب والرسوم والمكوس التي يتحملها المستهلك

1.3- تطور الضرائب والرسوم على اختلافها

❖ از دادت الضرائب و الرسوم التي تساهم بها شركات تشغيل الاتصالات الثابتة و المتنقلة من 53.3 مليار فرنك من فريكات الاتحاد المالي الافريقي في عام 2005 إلى 74,6 مليار فرنك في عام 2010

❖ ارتفع خلال الفترة نفسها المعدل العام لتغلغل الهواتف من 17,8% إلى 47,3% .

1.3- تطور الضرائب والرسوم على اختلافها

بلغت حصة قطاع الاتصالات من الضرائب والمكوس الوطنية في عام 2010 نسبة قدرها 5,1 ٪ .

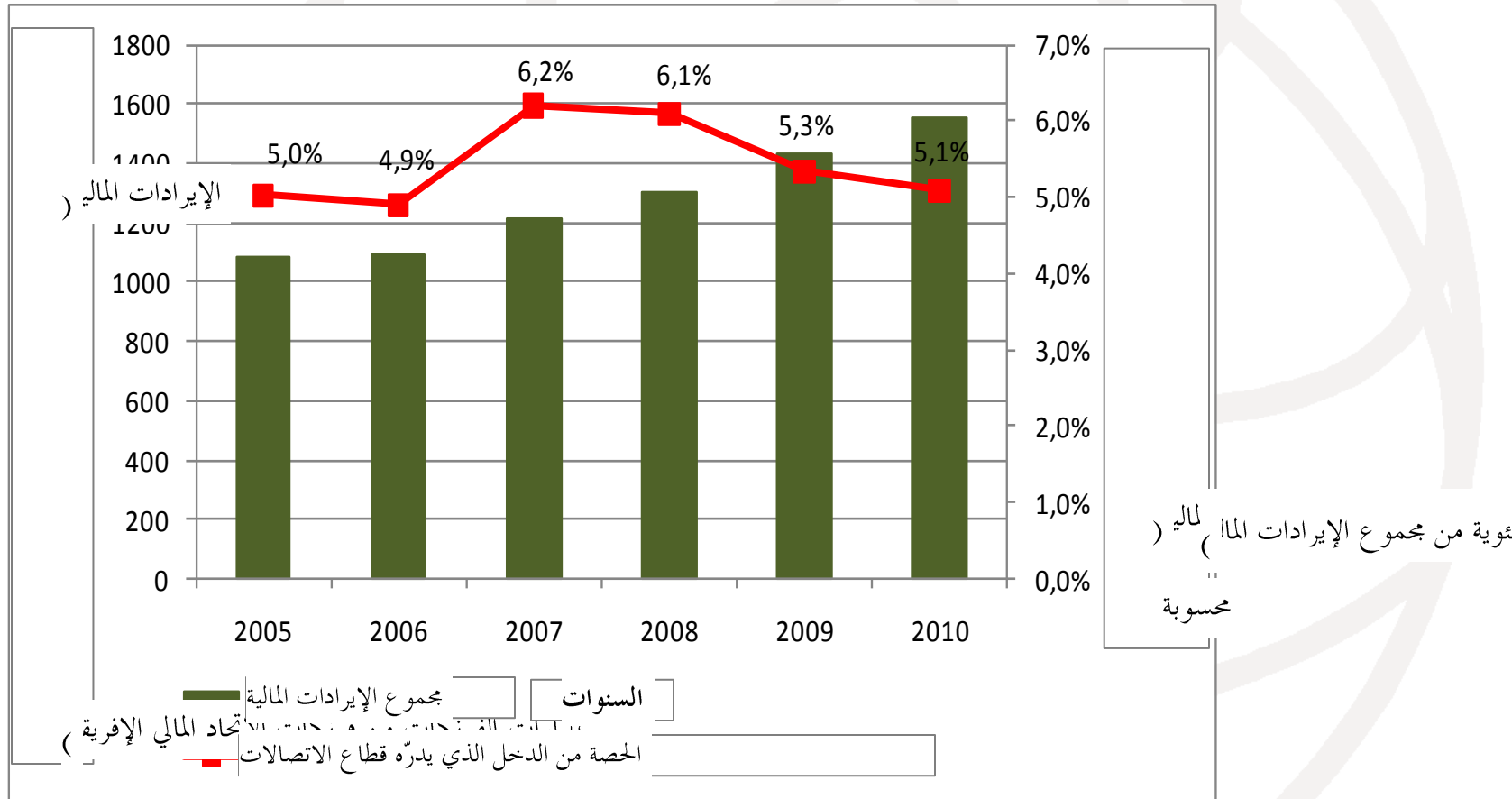
1.3. تطور الضرائب والرسوم على اختلافها

الجدول : المساهمات المالية لشركات تشغيل الهواتف الثابتة والمتنقلة في الكاميرون ا ب مليارات الفرنكات من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي (

2010	2009	2008	2007	2006	2005	الضرائب والمكوس
40,99	41,30	35,72	41,11	29,63	30,53	الضرائب المفروضة على الشركات
32,49	32,06	31,00	25,02	29,94	19,46	ضريبة القيمة المضافة
1,11	4,74	3,31	5,10	2,81	3,32	ضرائب ومكوس أخرى
74,60	78,09	70,03	71,23	62,38	53,30	المجموع

1.3. تطور الضرائب والرسوم على اختلافها

المخطط 1: حصة قطاع الاتصالات من العبء الضريبي



1.3. تطور الضرائب والرسوم على اختلافها

■ ثمة انخفاض نسبه في الإيرادات الضريبية المتأتية من قطاع الاتصالات منذ عام 2008 .

■ الأسباب المحتملة :

← زيادة الاستثمارات،

ولكن الأهد من ذلك

← زيادة ضريبة القيمة المضافة المفروضة على المساعدة التقنية الأجنبي .

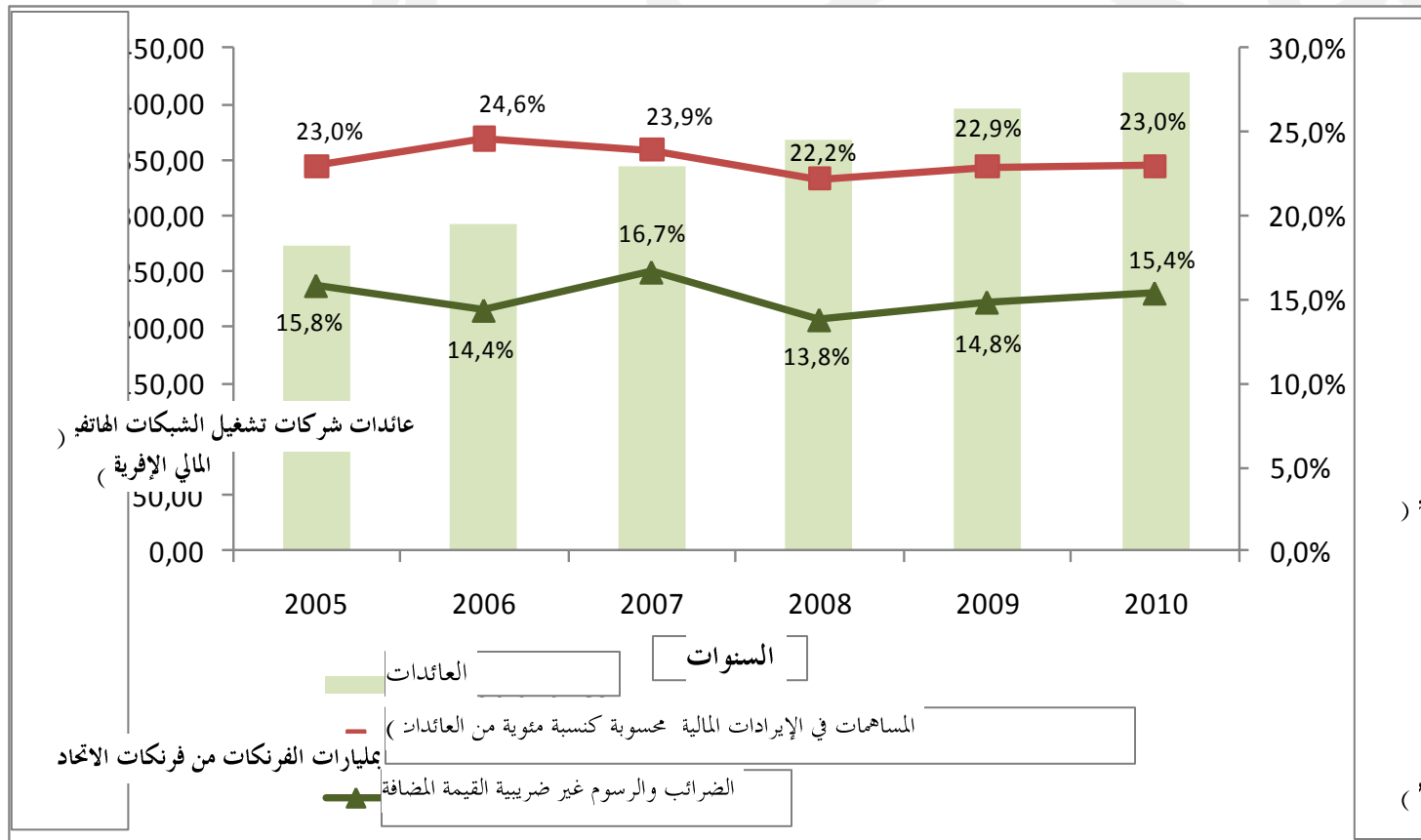
1.3. تطور الضرائب والرسوم على اختلافها

■ أدى هذان العاملان إلى زيادة ضريبة القيمة المضافة المقطعا من الشركات العاملة في قطاع الاتصالات .

■ يبدو أن مساهمة القطاع المالية قد ترقى بعد إلى المستوى الذي يمكن أن يتوقع بلوغه لهذا القطاع الذي يُنظر إليها على أن محرك للاقتصاد الوطني .

1.3. تطور الضرائب والرسوم على اختلافها

المخطط 1: الضرائب والرسوم المدفوعة والمُحصّلة من جانب شركات تشغيل الهواتف الثابتة والمتنقلة كنسبة مئوية من عائداتها



1.3. تطور الضرائب والرسوم على اختلافها

■ تلك حصة شركات التشغيل من المساهمات المالد ،
بما فيها ضريبة القيمة المضاف ، ما نسبته 3 %
تقريباً في المتوسط ، مثلما يبيّن المخطط أعلا .

■ نظراً لأنّ ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة
مفروضة على المستهلك ، فإنّ المساهمة المالية
لشركات التشغيل تبلغ نحو 5 % من عائداتها في
المتوسط .

2.3. الضرائب والرسوم و المكوس التي يتحملها المستهلك

2.3.1 - ضريبة القيمة المضافة

■ شركات تشغيل قطاع الاتصالات هي الجهات الوحيدة التي تحصلّ ضريبة القيمة المضافة في واقع الأمر : ويدفع هذه الضريبة المستعمل النهائي.

■ برغم حدوث زيادة في معدل ضريبة القيمة المضافة من 8.7 % لـ 9.25 % في عام 2005 ، فقد ارتفع معدل التغلغل بشد خلال الفترة نفسها.

2.3. الضرائب والرسوم والمكوس التي يتحملها المستهلك

1.2.3 - الضرائب والرسوم المفروضة على أجهزة اليد وعلى البطاقات الهاتفية متكررة الشحن

- تتراوح نسبة الرسوم الجمركية بين 0% و 35%
- تبلغ نسبة الرسوم الجمركية المفروضة على البطاقات الهاتفية متكررة الشحن وعلى البرمجيات نحو 35%
- تبلغ تكلفة تصدير هيئة ART من رسوم الموانئ على النوع بالنسبة للمطار بف ما مقداره 500 فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الإفريقي لكل مطراف .

4. مساهمة قطاع الاتصالات في الاقتصاد الوطني

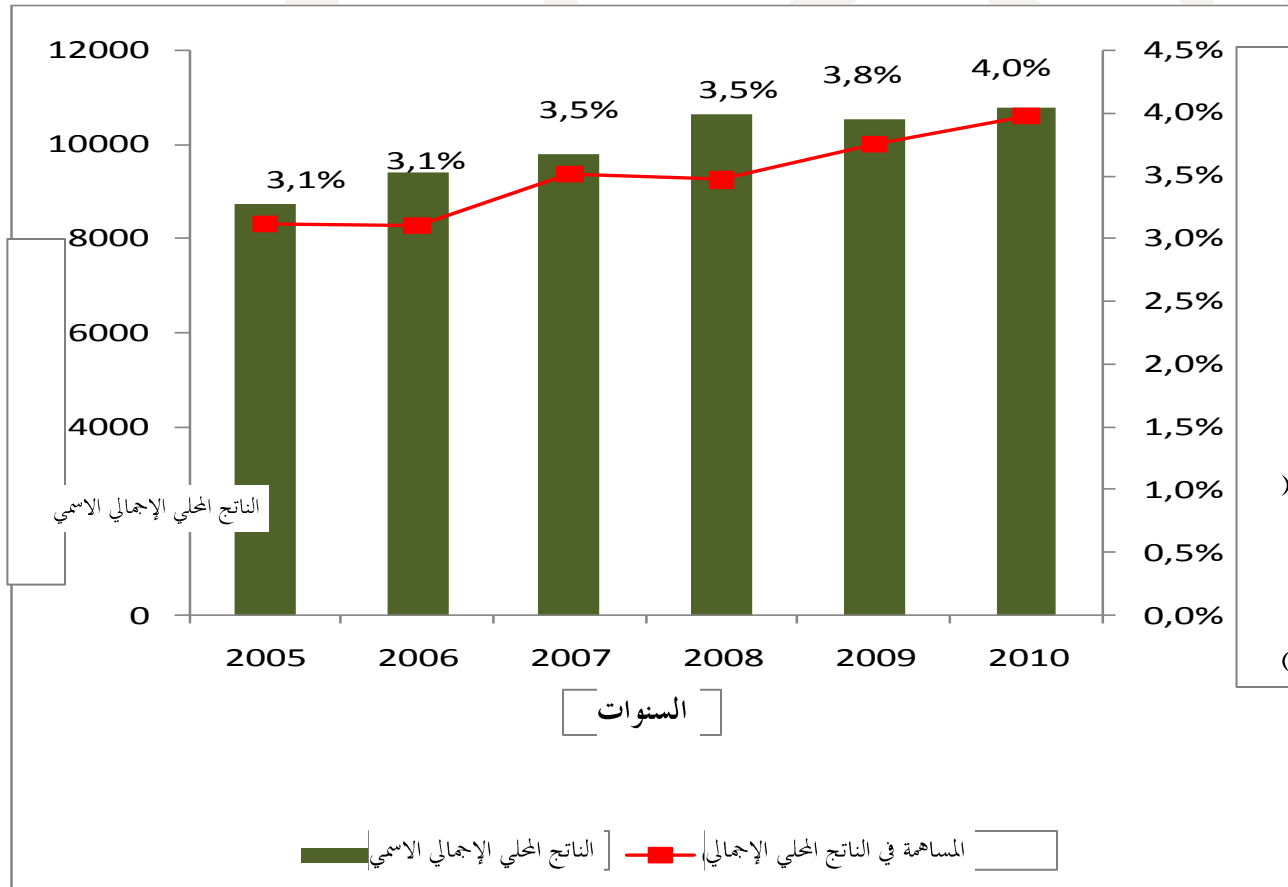
4. - الاتجارات في مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني بالأرقام

4. - أثر تفاوت الضرائب والرسوم على مساهمة قطاع الاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي

4. - تأثير الضرائب والرسوم على تطور الكثافة الهاتفية

1.4. الاتجاهات في مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني بالأرقام

المخطط : مساهمة قطاع الاتصالات في الاقتصاد الوطني

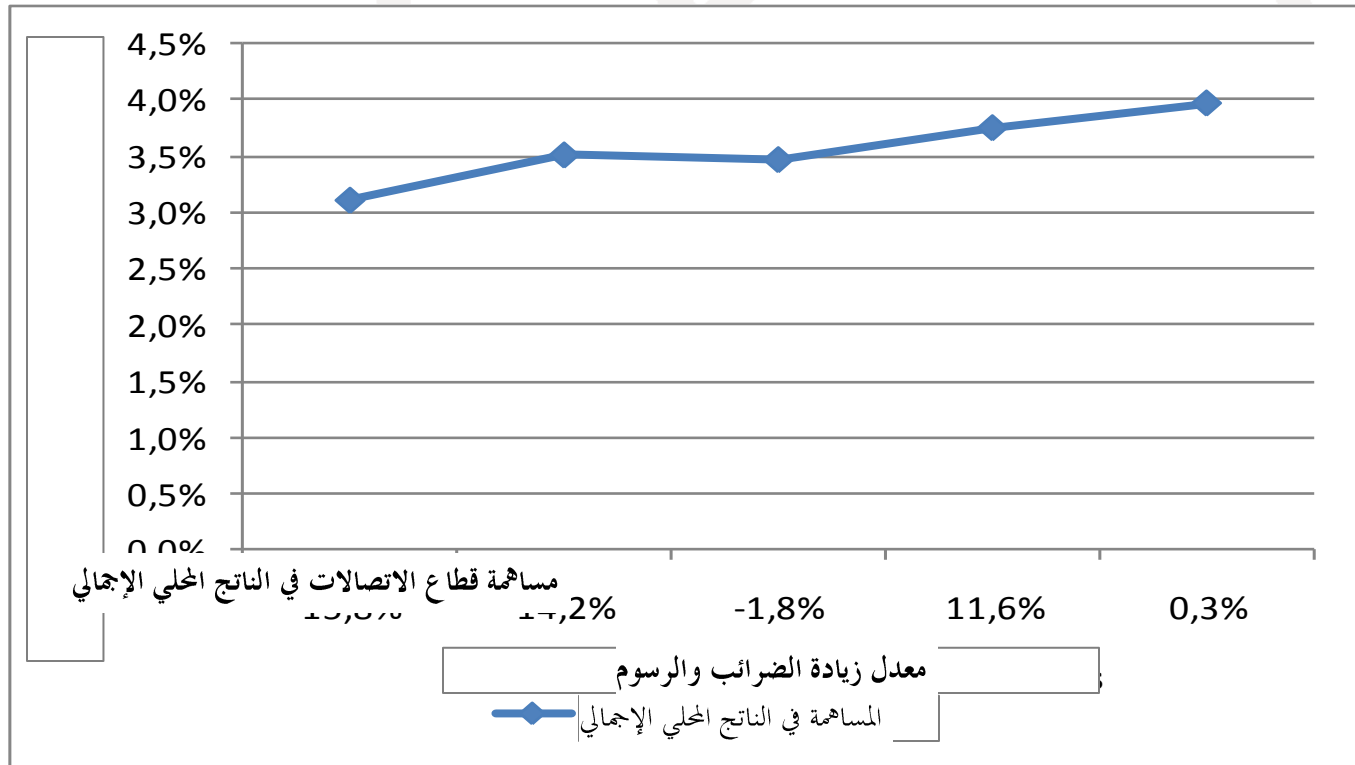


قطاع الاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي

محسوبة كنسبة مئو

1.4. الاتجاهات في مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني بالأرقام

المخطط : مساهمة العلاقة بين معدل زيادة الضرائب والرسوم ومساهمة قطاع الاتصالات في الاقتصاد الوطني



3.4- تأثير الضرائب والرسوم على تطور الكثافة المتنقلة

خلصت دراسة أجريت بتكليف من رابطة النظام العالمي، للاتصالات المتنقلة في عام 2007 إلى أن معدل تغلغل خدمة الهواتف المتنقلة في الكامرون سيصل إلى 3 % بحلول عام 2017 إذا ما ألغيت جميع الضرائب والرسوم خلاف ضريبة القيمة المضافة.

بيد أن شركتي تشغيل الهواتف الثابتة والمتنقلة حققتا في نهاية عام 2010 معدل تغلغل زاد على 4 % ووصل معدل التغلغل العام إلى ما نسبته 7,5 %.

اقتصرت معدل الانتشار في عام 2006 على نسبة 7 %.

3.4- تأثير الضرائب ورسوم على تطور الكثافة الهاتفية

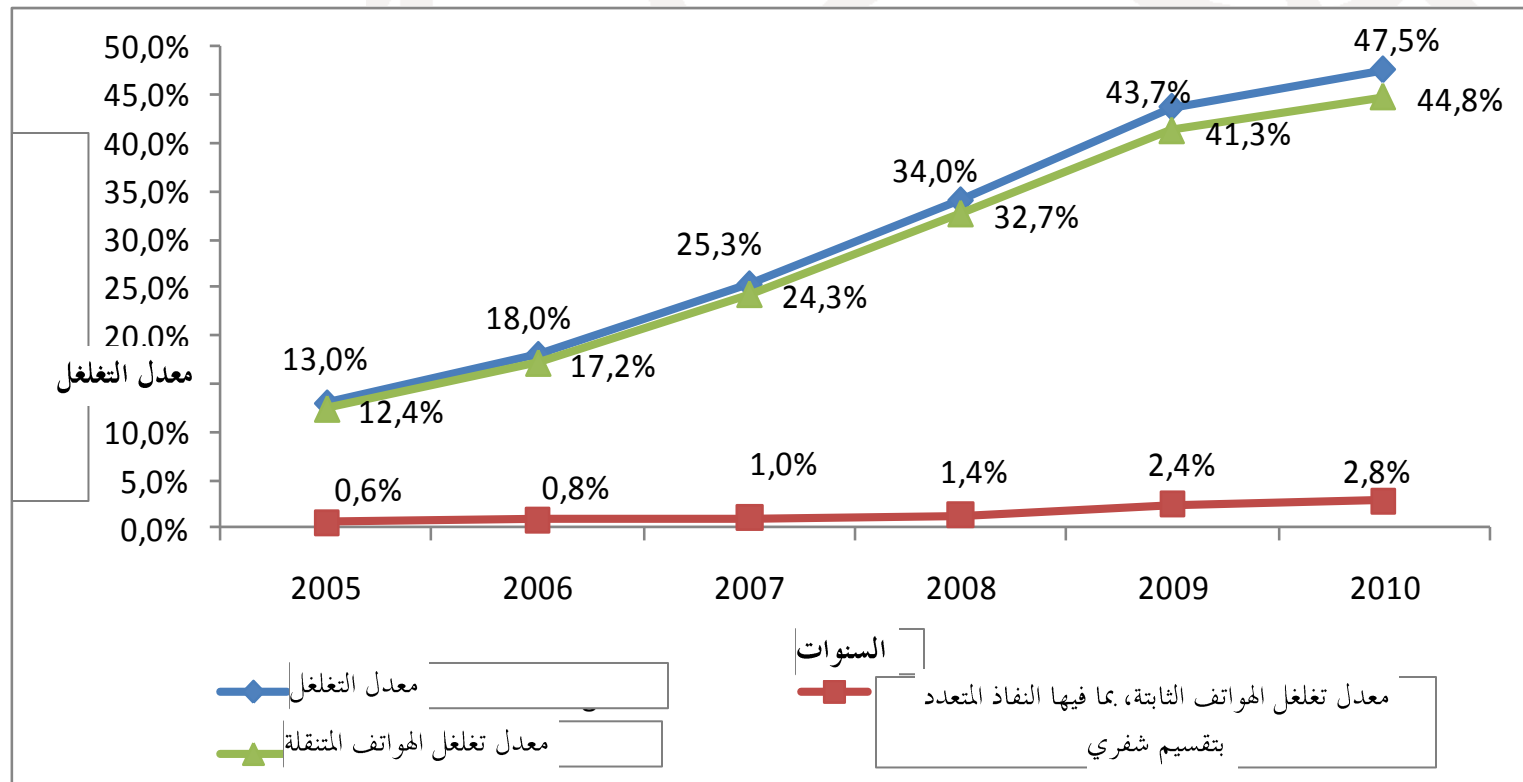
على الرغم من أن التعريفات التي حددتها شركات التشغيل اعتبرت عالية خلال هذه الفترة ، فإن هذا الارتفاع لم ينعكس على ما يبدو عن فرض ضرائب بمعدلات عالية على وجه التحديد ،

... وإنه عن هوامش ربح أكبر حدّته شركات التشغيل.

أفضت تعليمات صدرت عن الهيئة التنظيمية بتخفيض التعريف بنسبة 5 % في عام 2008 إلى أحداث أثر مفيد للغاية في زيادة الكثافة الهاتفية من دون حاجة إلى اتخاذ تدابير مالية.

3.4- تأثير الضرائب والرسوم على تطور الكثافة الهاتفية

المخطط : معدل تغلغل الهواتف في الكاميرون

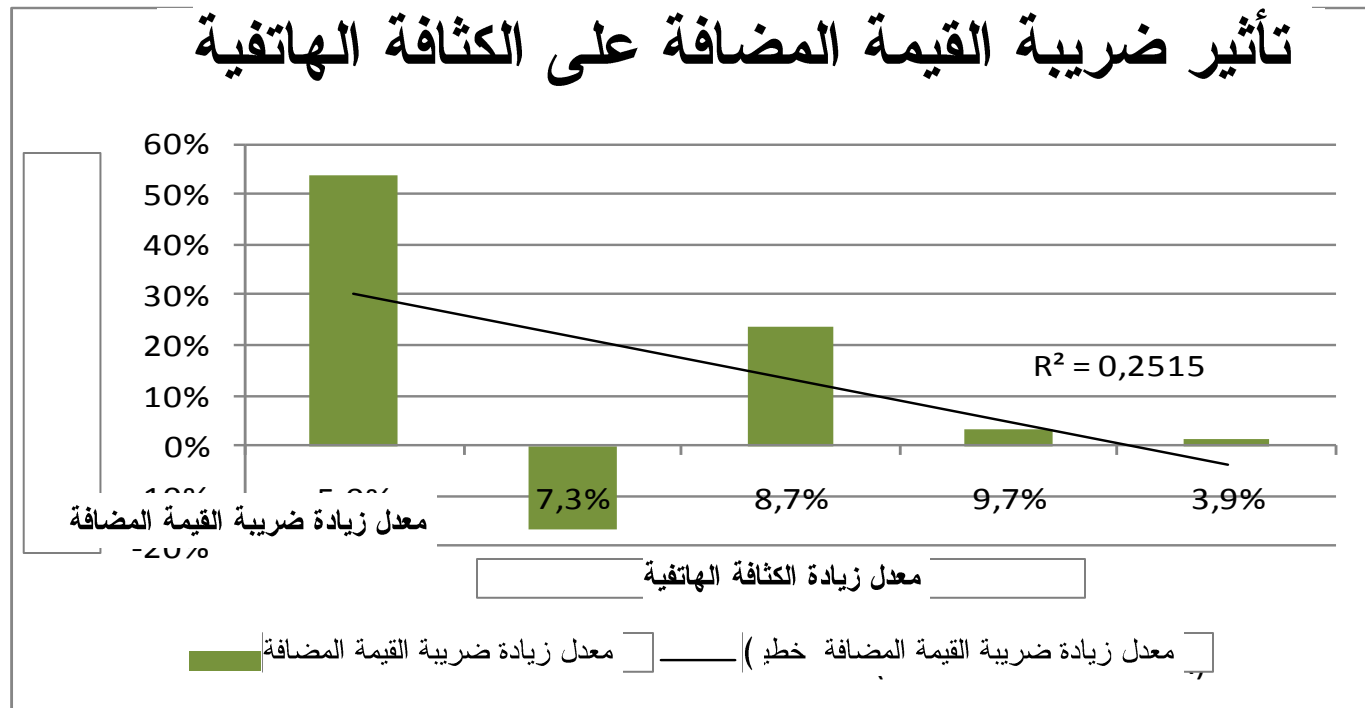


3.4- تأثير الضرائب ورسوم على تطور الكثافة الهاتفية

مع أن هناك علاقة عكسية بين ضريبة القيمة المضافة ومعدل التغلغل، فإن هذه الضريبة لا تؤثر إلا تأثيراً ضئيلاً على تطور الكثافة الهاتفية مثلما هو مبين في المخطط أدنا .

3.4- تأثير الضرائب والرسوم على تطور الكثافة الهاتفية

المخطط : تأثير ضريبة القيمة المضافة على الكثافة الهاتفية



5- التوصيات المحتملة

م تتخذ الهيئة التنظيمية في الكامرون، أية خطوات للتحقق من مدى دقة الحركة التي أعلنت عنها شركات التشغيل. و نبع، اتخاذ تدابير لتجنب حالات الاحتيال المودبة الى الاعلان عن الحركة بمستوى منقوص على كلا الصعيدين الوطني والدولي

5- التوصيات المحتملة

■ يؤدي الإعلان عن الحركة بمستوى أقل من الفعل إلى تقليل العائدات الفعلية وبالتالي إلى تخفيض الضرائب والرسوم المستحقة الدفع.

■ يجب أن يكون فرض الضرائب والرسوم الواجبة السداد على شركات تشغيل الاتصالات من المسائل التي يُبْتَ فيها بشكل أكثر على المستوى الوطني .

نشكركم على اهتمامكم

هل من استفسارات؟